يحدث غيره بذلك الا لغرض شرعي وقال الشيخ
الكبير سيدي افضل الدين الازهري رضي الله عنه
اياكم ان تزنوا اعمال اخوانكم بميزان اعمالهم في اليوم
الماضي فان ذلك لا يصح لكم فكيف اذا وزنتموهم
بميزان الصحابة والتابعين فحسبكم من اخوانكم في
هذا الزمان التوحيد وسلامة القلب من الشك
والنفاق وان يأتوا بصور العبادات اقامة لشعاير
الدين وقولوا حسبنا ونعم الوكيل وقال ايضا
والله قد شاهدت في نفسي اخلاق البهايم والعجرة
والشياطين قبل ان اشهد بعض ذلك في غيري فمن
طلب من الناس في هذا الزمان المشي على سنن
الاستقامة فقد رام المحال وقال ايضا عليك بكثرة
الاعتقاد في اهل عصرك عامة المسلمين وعدم

اقامة

اقامة الموازين الدقيقة عليهم ولا تمل بنفسك الى
تفضيل احد على احد واعتقد الخير في عموم الناس
واياك ان تزدري احدا من السوقة والحمالين
والحمارين والبغالين وساير من فيه نفع لعباد
الله تعالى من غير ضرر فانهم محفوظون بالاسم
الاعظم متخلقون بالادب مع الله تعالى ومع
الكون وان كانوا لا يشعرون بذلك وقد اوصى
الامام علي ولده السيد الحسن رضي الله تعالى عنهما
بمثل ذلك وقال اعلم يا ولدي ان الله تعالى اخفى
رضاه في طاعته واخفى سخطه في معصيته
واخفى اولياءه في خلقه فلا تستصغرن من الطاعات
شيأ فربما كان رضى الحق في ذلك ولا تحقرن من
المعصية شيأ فربما كان سخط الحق في ذلك ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)